

فتاوى الألبانى } } 9982 } الكلام عن صدام حسين - هل انحرف فـكره؟ هل تسبب في قتل كثير من الدعاة؟

محمد ناصر الدين الألبانى

بسم الله يا شيخ تفضل تعلمون اه العراق وفكـره المـنزلـق ومحـارـبـته للـدـعـوـة الـاسـلامـيـة ولـلـدـعـاـة كـمـا اـنـا عـاـيـشـتـه هـنـاـك طـبـعـاـ الـاخـوـة هـنـاـك
بعـضـهـمـ فـيـ السـعـودـيـةـ يـقـولـونـ نـحـنـ نـنـتـمـيـ إـلـىـ السـعـودـيـيـنـ 00:00:00

بـمـقـاتـلـةـ الـعـراـقـيـيـنـ مـنـ اـجـلـ دـفـعـ آـلـاـ دـفـعـ الشـرـ العـرـيـضـ الـذـيـ يـتـمـثـلـ بـهـ الـعـراـقـيـيـنـ الـاـ وـهـ حـزـبـ الـبـعـثـ وـمـنـاصـرـتـهـ اـهـلـ الشـرـكـ مـنـ الـقـبـوـرـيـةـ
وـالـشـيـعـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ فـلـوـ آـلـاـ قـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:00:29

انـ حـكـمـ الـعـراـقـ هـذـهـ الـجـزـيرـةـ لـنـ تـنـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـحـرـمـيـنـ وـاـنـتـشـرـ فـيـ كـلـ مـكـانـ فـيـ الـجـزـيرـةـ وـيـعـنـيـ سـمـحـ لـاـصـحـاـبـ الـمـذـاـهـبـ الـمـنـزـلـقـةـ
فـكـرـيـاـ جـداـ كـمـاـ هـوـ مـوـجـودـ فـيـ الـعـراـقـ اـنـ تـكـوـنـ مـوـجـودـةـ مـثـلـاـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ 00:00:53

فـيـقـولـونـ يـعـنـيـ نـحـنـ نـنـتـمـيـ إـلـىـ السـعـودـيـيـنـ نـحـارـبـ مـعـهـمـ مـنـ اـجـلـ دـفـعـ ذـلـكـ الشـرـ. وـاـنـ كـانـ فـيـهـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ شـرـ الـاـنـهـ اـهـوـنـ مـنـ
شـرـ الـعـراـقـ وـلـعـلـ لـاـ اـدـرـيـ تـنـهـزـ الـقـاـعـدـةـ الـمـذـكـوـرـةـ الـاـصـوـلـيـةـ 00:01:13

جـلـبـ اـخـفـ الـضـرـرـيـنـ لـدـفـعـ اـعـلـاـهـ. هـذـاـ سـبـقـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ تـنـنـزـلـ قـاـعـدـةـ مـاـ سـبـقـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ دـفـعـ الشـرـ الـاـكـبـرـ فـيـ الشـرـ الـاـصـفـرـ. طـبـعـاـ. نـعـمـ.
هـذـاـ هـوـ لـاـ المـفـزـىـ مـنـ ذـلـكـ يـاـ شـيـخـ اـهـ يـعـنـيـ يـنـتـمـيـ الـوـاحـدـ 00:01:31

خـلـالـ نـعـمـ. بـهـذـاـ الـاـسـتـدـالـالـ يـعـنـيـ يـنـتـمـيـ إـلـىـ الـجـيـشـ. شـوـفـ اـنـاـ بـقـولـ شـيـءـ اـمـاـ هـذـاـ فـقـدـ سـبـقـ الـجـوـابـ عـلـيـهـ. لـكـنـ تـصـورـ الـمـوـضـوـعـ كـمـاـ
حـكـيـتـهـ. نـعـمـ. وـلـاـ اـقـولـ كـمـاـ قـلـتـ فـلـوـ آـلـاـ قـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:01:49

انـ حـكـمـ الـعـراـقـ هـذـهـ الـجـزـيرـةـ لـنـ تـنـتـشـرـ الشـرـكـ فـيـ الـحـرـمـيـنـ وـاـنـتـشـرـ فـيـ كـلـ مـكـانـ فـيـ الـجـزـيرـةـ وـيـعـنـيـ سـمـحـ لـاـصـحـاـبـ الـمـذـاـهـبـ الـمـنـزـلـقـةـ
فـكـرـيـاـ جـداـ كـمـاـ هـوـ مـوـجـودـ فـيـ الـعـراـقـ اـنـ تـكـوـنـ مـوـجـودـةـ مـثـلـاـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ 00:02:16

فـيـقـولـونـ يـعـنـيـ نـحـنـ نـنـتـمـيـ إـلـىـ السـعـودـيـيـنـ نـحـارـبـ مـعـهـمـ مـنـ اـجـلـ دـفـعـ ذـلـكـ الشـرـ وـاـنـ كـانـ فـيـهـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ شـرـ الـاـنـهـ اـهـوـنـ مـنـ شـرـ
الـعـراـقـ وـلـعـلـ لـاـ اـدـرـيـ تـنـنـزـلـ الـقـاـعـدـةـ الـمـذـكـوـرـةـ الـاـصـوـلـيـةـ 00:02:36

جـلـبـ اـخـفـ الـضـرـرـيـنـ لـدـفـعـ اـعـلـاـهـ هـذـاـ سـبـقـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ تـنـنـزـلـ قـاـعـدـةـ مـاـ سـبـقـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ دـفـعـ الشـرـ الـاـكـبـرـ فـيـ الشـرـ الـاـصـفـرـ. طـبـعـاـ. نـعـمـ. هـذـاـ
هـوـ لـاـ المـفـزـىـ مـنـ ذـلـكـ يـاـ شـيـخـ اـهـ يـعـنـيـ يـنـتـمـيـ الـوـاحـدـ 00:02:53

نـعـمـ. فـيـ هـذـاـ الـاـسـتـدـالـالـ يـعـنـيـ يـنـتـمـيـ إـلـىـ الـبـعـيرـ. شـوـفـ اـنـاـ بـقـولـ شـيـءـ اـمـاـ هـذـاـ فـقـدـ سـبـقـ الـجـوـابـ عـلـيـهـ لـكـنـ تـصـورـ الـمـوـضـوـعـ كـمـاـ حـكـيـتـهـ
وـلـاـ اـقـولـ كـمـاـ قـلـتـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ اـوـلـاـ 00:03:14

حـزـبـ الـبـعـثـ فـيـ الـعـراـقـ اوـ فـيـ سـوـرـيـاـ لـاـ يـمـثـلـ كـلـاـ مـنـ الـشـعـبـيـنـ السـوـرـيـ اوـ الـعـرـاـقـيـ اوـ وـاـظـنـكـ مـعـنـاـ فـيـ هـذـاـ نـعـمـ اـنـمـاـ يـمـثـلـ نـفـسـهـ وـمـنـ مـعـهـ
مـنـ اـهـلـ الـاهـوـاءـ وـالـاـغـرـاـضـ الـشـخـصـيـةـ الـمـادـيـةـ 00:03:43

اماـ عـامـةـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـنـ الـدـوـلـةـ فـهـمـ ضـدـ الـحـكـوـمـيـنـ الـبـعـثـيـيـنـ هـذـهـ حـقـيـقـةـ لـاـ يـنـاقـشـ فـيـهـ اـحـدـ اـطـلـاـقـاـ وـاـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ اـهـ هـنـاـ
يـجـبـ اـنـ نـفـرـقـ بـيـنـ الـاـسـتـعـمـارـيـنـ لـوـ وـقـعـ الـاـخـرـ كـمـاـ وـقـعـ الـاـوـلـ 00:04:12

الـاـسـتـعـمـارـ الـاـوـلـ الـذـيـ وـقـعـ هـوـ الـاـسـتـعـمـارـ الـصـلـيـبـيـ كـمـاـ شـرـحـنـاـ اـنـفـاـ وـبـيـنـاـ بـطـلـانـ الـاـدـلـةـ اوـ الـاـسـتـدـالـالـ بـتـلـكـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ تـسـوـيـقـ هـذـاـ الـاـسـتـبـصـارـ
بـهـذـاـ الـكـفـارـ حـيـنـمـاـ يـسـتـوـلـيـ الـاـمـرـيـكـيـ وـالـبـرـيـطـانـ عـلـىـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ كـالـسـعـودـيـةـ 00:04:47

لـاـ يـعـنـيـ اـنـ الـحـكـوـمـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ هـيـ التـيـ اـسـتـوـلـتـ وـاـنـمـاـ يـعـنـيـ اـنـ الـشـعـبـ الـاـمـرـيـكـيـ لـحـكـوـمـتـهـ هـوـ الـذـيـ اـسـتـوـلـتـ وـعـلـىـ ذـلـكـ فـقـسـ اـيـ دـوـلـةـ

اخري اما لو استولى لا سمح الله العراق على البلاد السعودية - 00:05:21

فلا يعني ذلك ان الحزب البعث بشعب العراق استولى على السعودية وانما حزب البعث الذي لا يمثل الشعب العراقي هو الذي استولى ولذلك نحن لو اردنا ان نأخذ باخف الشرين - 00:05:46

لا شك ان الشر استثناء الاستيلاء اه حكومة البعث التي لا تمثل من الشعب المسلم شرها اقل من شر الاستيلاء الحكومية الصليبية التي تمثل الكافر وتتمثل الكفر وهذا واضح جدا - 00:06:15

فالشعب الامريكي مع دولته في صليبيته اما الشعب العراقي والسوسي ليس مع دولته في بعثيته افسرق الامران تماما هذا من جهة من جهة اخرى الامريكان والبريطانيون اكثرا عددا وعدها من العراقيين ولا شك - 00:06:45

فلو استولى العراق على السعوديين فمن الممكن يوما ما ان يتقوى السعوديون ومن يناصرهم في دينهم وفي توحيدهم على الحكم البعضي لانه لا يمثل الشعب العراقي اما ان يستطيع يوما ما - 00:07:15

ان يتغلب على الحكم الامريكي والبريطاني الذي يمثل الشعبين في دينهم وفي اه شركهم وكفرهم فهذا اصعب بكثير من الانتصار الاول على دولة العراق البعثية التي لا تمثل الشعب العراقي المسلم - 00:07:38

لذلك فانا ارى ان ما حكيمه من ادعاء اننا ننضم الى السعوديين كما عبرت انا لدفع الشر الاكبر في الشر الاصغر هذا اولا فيه اقل ما يقال عدم التفكير دقيق لتقدير المفسدين. مفسدة احتلال الصليبيين للبلاد الاسلامية - 00:08:06

ومفسد احتلال حزب البعث للبلاد الاسلامية هذا شيء وشيء اخر لابد من اعادة التذكير به العراق ما اعتدى على السعوديين فلو اعتدى ممكنا ان يقال وانا اقول في كثير من الاحيان - 00:08:38

ان القاعدة التي ذكرت انت اخيرا وذكرتها انا من قبل وهي كلها تلتقي بدفع المفسدة الكبرى بصورة او دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر هو مأخوذ من قوله تعالى الا ما اضطررت اليه - 00:09:04

وذلك يعني حينما يقع الانسان في المشكلة فلابد له من ان يرتكب احد ضررين وكل ما في الامر بالنسبة للسعودية الا خشيت ان يصيبها ما اصاب جارتها. الكويت فاستعانت ما في مانع ان تستعين بالدول العربية - 00:09:27

اما ان تستعين بالدول الكافرة والتي لا سبيل الى اخراجها الا ان يشاء الله بمعجزة من عنده تبارك وتعالى لاننا ما استطعنا ان نخرج اليهود وقد مضى عليهم هذه السنين - 00:09:52

ونصيحة من كل الدول العربية واولها العراق انه نحن نريد ان نخرج اليهود من الفلسطين ثم لا نسمع الا كما قيل ارى اسمع جمعة ولا ارافحنا فلهذا اعتقاد ان توسيع الوقوف بجانب القتال مع السعوديين لل العراقيين - 00:10:11

مع مخالفته لقوله عليه السلام في زمن الفتنة كونوا احذاس بيوتكم لا نراهم تسبيغا مقبولا ولعل لنا جميعا من الحاضرين نتذكر لانه لاما وقع القتال بين علي ومعاوية وشتان بين هذا القتال - 00:10:42

وبينما قد يقع اليوم اه من حيث ان قصد من من كل من الفتنتين يومئذ هو الانتصار لدين الله عز وجل اما اليوم فلا شيء من ذلك سوى الحرص على المحافظة - 00:11:09

على ثورة الميلاد واراضيها مع ذلك فتعلم جميعا بأنه قد وجد في زمن القتال بين علي ومعاوية ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتزلوا الفريقيين لماذا لانها معركة بين المسلمين يقاتل بعضهم بعضا - 00:11:27

واحد هؤلاء الاصحاب كان معتزا ومنضم الى جيش علي الا حينما قتل عمار ابن ياسر لان هذا الصحابي المعتزل للفريقيين كان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله ويح عمار تقتلته الفتنة البا الغربية - 00:11:56

فلما وقع عمار قتيلا من جيش معاوية حينئذ رأى البرهان الساطع فانضم الى علي اما من قبل كيف انا اقاتل المسلمين مع علي الى هنا كان خوف السلف من ان يدخلوا في معارك تقع بين المسلمين - 00:12:24

و خاصة اذا كان الامر كما هو اليوم ليس قتالا في سبيل الله وانما هو في سبيل الانتصار للمادة خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:12:50